



**Tikrit Journal of Administration
and Economics Sciences**

مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية

ISSN: 1813-1719 (Print)



**Measuring the availability of social responsibility dimensions in the
Directorate of Education in Semeil from the point of view of its
affiliates/Analytical study**

Assist. Lecturer: Mohammed T Mohammed
Administrative Technical College/Mosul
Northern Technical University
Mohamedalwzy@yahoo.com

Assist. Prof. Dr. Manal A. AlSammak
College of Tourism Sciences
University of Mosul
alsammakmanal@gmail.com

Abstract

The study aimed to measure the availability of social responsibility dimensions in the Semeil Education Directorate from the point of view of its employees. The problem of the study was represented in the following main question: Are the dimensions of social responsibility available? The hypothesis of the study was that there was a clear statistically significant relationship. To achieve the objectives of the study, the researcher followed the descriptive analytical approach, and (25) questionnaires were distributed. The distribution included all levels shown in the research community. As it was found from the results of the analysis that there is a good practice of economic responsibility, while legal responsibility and moral responsibility are moderately practiced by the concerned directorate, and finally, humanitarian and charitable responsibility recorded an acceptable practice that needs more attention and support. The study recommended a set of recommendations, the most important of which is to make more effort by the concerned directorate in practicing social responsibility to build a good reputation for the directorate and to play the social role entrusted to it through it.

- Awareness of the administration and the staff of the Directorate of the role of social responsibility in achieving social justice and stability, not members of the community.
- Respect the internal environment represented by the employees, and the external environment represented by members of the community in all their activities and practices.
- The concerned directorate considers the exercise of social responsibility a duty and not an optional matter.

Keywords: Social responsibility, economic responsibility, legal responsibility, moral responsibility, human responsibility.

قياس مدى توفر أبعاد المسؤولية الاجتماعية في مديرية تربية سميل من وجهة نظر العاملين فيها/دراسة تحليلية

أ.م.د. منال عبدالجبار السماك
كلية العلوم السياحية
جامعة الموصل

م.م. محمد طلال محمد
الكلية التقنية الإدارية/الموصل
الجامعة التقنية الشمالية

المستخلص:

هدفت الدراسة الى قياس مدى توفر أبعاد المسؤولية الاجتماعية في مديرية تربية سميل من وجهة نظر العاملين فيها. تمثلت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: هل تتوفر أبعاد المسؤولية؟ وجاءت فرضية الدراسة أن هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية واضحة ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم توزيع عدد (25) استبانة شمل التوزيع جميع المستويات الموضحة في مجتمع البحث، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها هناك توافر لا بعدا المسؤولية الاجتماعية بدرجات متفاوتة، اذ تبين من نتائج التحليل ان هناك ممارسة للمسؤولية الاقتصادية على نحو جيد، أما المسؤولية القانونية، والمسؤولية الاخلاقية فكانت ممارستها من قبل المديرية المبحوث فيها على نحو متوسط، واخيراً سجلت المسؤولية الانسانية والخيرية ممارسة مقبولة تحتاج الى الاهتمام الداعم على نحو أكثر. أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها بذل المزيد من الجهد من قبل المديرية المبحوث فيها في ممارسة المسؤولية الاجتماعية لبناء سمعة جيدة المديرية، والقيام بالدور الاجتماعي المنوط بها عن طريق رفع وعي الادارة والعاملين في المديرية بدور المسؤولية الاجتماعية لتحقيق العدالة الاجتماعية، والاستقرار لا فراد المجتمع.

- احترام البيئة الداخلية المتمثلة بالعاملين، والخارجية المتمثلة بإفراد المجتمع في كافة نشاطات وممارستها.

- ان تعتبر المديرية المبحوث فيها ممارسة المسؤولية الاجتماعية واجب عليها وليس امراً اختيارياً.

الكلمات المفتاحية: المسؤولية الاجتماعية، المسؤولية الاقتصادية، المسؤولية القانونية، المسؤولية الاخلاقية، المسؤولية الانسانية.

المقدمة

تعمل المؤسسات التربوية جنباً إلى جنب لتحقيق المسؤولية الاجتماعية، وخصوصاً في ظلّ ما يمرّ به العالم من تغييرات متسارعة وتطوّر هائل في جميع المجالات؛ وهذا ما جعل من الإصلاح التربوي والتجديد فيه أمراً ملجأً لضمان مواكبة التغيّر الحاصل على المستوى الاجتماعي والثقافي والحياتي، وضرورة إجراء عملية تطوير شاملة للعملية التربوية والتعليمية وتحقيق متطلباتها، وهذا لا يشمل فقط تربية سميل وانما يشمل كل ترابيات العراق كما يجب أن يتضمّن بيئات مجتمعية تربوية مساندة؛ لضمان تعزيز القيم الإيجابية، وتنمية الاتجاهات والميول وبهذا حاول البحث التحقق من قياس مدى توفر ابعاد قياس أبعاد المسؤولية الاجتماعية في مديرية تربية سميل العراق من وجهة نظر العاملين فيها وإذا ما أرادت المنظمة تحقيق ذلك، فإن عليها جعل المسؤولية الاجتماعية.

منهجية البحث: من اجل ايضاح معالم البحث نقدم الخطوط العريضة للمنهجية وفق الفقرات الاتية:

أولاً. مشكلة البحث: يبحث البحث الحالي في الفجوة المعرفية الناتجة عن التفاوت بين متغيرات (ابعاد) المسؤولية الاجتماعية وتقييم وجهة نظر العاملين، بالتالي يسهم البحث في توضيح الطريقة التي تمكن المنظمة من توفير المزيج المناسب لها، ومن هنا فان المشكلة تتضح معالمها بطرح التساؤل الآتي: هل تتوفر ابعاد المسؤولية الاجتماعية في المنظمة المبحوثة على المستويين الكلي والجزئي من وجهة نظر العاملين فيها أم لا؟

ثانياً. أهداف البحث: يحاول هذا البحث التوصل الى الأهداف الآتية:

١. تقديم إطار نظري حول المسؤولية الاجتماعية من حيث المفهوم والفوائد، والاستراتيجيات والمبادئ والأبعاد.

٢. تشخيص توافر أبعاد المسؤولية الاجتماعية في مديرية تربية سميل.

٣. استنباط بعض الاستنتاجات عن طريق النتائج التي توصل إليها البحث وإعطاء المقترحات في ضوءها والتي قد تعود بالفائدة على المنظمة المبحوث فيها والمنظمات التي تعمل في نفس النشاط.

ثالثاً. أهمية البحث: تكمن أهمية البحث من أهمية موضوع المسؤولية الاجتماعية التي أصبحت من أهم واجبات المنظمات والهيئات والأفراد تجاه المجتمع، ومتى ما زاد إدراك المجتمع بأهمية المسؤولية الاجتماعية زاد من سرعة التطور والنهوض، وإن من مسؤولية المنظمات أن ترعى وتعزز في أفرادها روح المسؤولية الاجتماعية والالتزام تجاه ما فيه خير المجتمع. إن الموقع والمكانة والأهمية التي بلغت المسؤولية الاجتماعية في مجال الإدارة، والتي عن طريقها يتمكن أصحاب القرار من تحقيق أهدافهم على نحو كبير، لذا أصبح موضوع المسؤولية الاجتماعية من الموضوعات ذات الاهتمام الملحوظ على مستوى منظمات الأعمال كافة.

رابعاً. فرضيات البحث: في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها وضمن إطارها النظري والتطبيقي بين متغيرات الدراسة الذي تم استخلاصه من واقع الأدبيات الادارية والذي يشير إلى نوعين من المتغيرات هي كالاتي :

المتغير المستقل: المسؤولية الاجتماعية وأبعاده المسؤولية الاقتصادية، المسؤولية القانونية، المسؤولية الاخلاقية والمسؤولية الانسانية والخير.

المتغير التابع: مديرية تربية سميل.

كما ينطلق البحث من الفرضية الرئيسة الآتية: تتوفر جميع ابعاد المسؤولية الاجتماعية في المنظمة المبحوثة على المستويين الكلي والجزئي من وجهة نظر العاملين فيها.

خامساً. منهج البحث: يتبع البحث الحالي المنهج (الوصفي التحليلي) لوصف أبعاد البحث واختبار فرضيته.

سادساً. أساليب جمع البيانات:

١. **الجانب النظري:** تم جمع البحث من خلال الدراسات السابقة من رسائل وأطاريح وبحوث وكتب، والشبكة العالمية (الانترنت).

٢. **الجانب العملي:** جمعت بيانات هذا الجانب عن طريق استمارة الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات والتي تكونت من قسمين شملت الاولى معلومات شخصية عن أفراد العينة المبحوث فيها، وتناول القسم الثاني أبعاد المسؤولية الاجتماعية عن طريق فقرات جزئية غطت كل بعد من هذه الأبعاد، وحددت المصادر المعتمدة في إعداد هذه الاستبانة في الجدول (١).

الجدول (١): ابعاد المسؤولية الاجتماعية وفقراتها ومصادر القياس

ت	الابعاد	الفقرات	عددها	مصادر القياس
1	المسؤولية الاقتصادية	X1-X5	5	(الخشروم، وعبيدو، ٢٠١٢) (Alwagfi et al.,2020) (Yran et al.,2019)
2	المسؤولية القانونية	X6-X10	5	
3	المسؤولية الاخلاقية	X11-X15	5	
4	المسؤولية الانسانية والخيرية	X16-X20	5	
	المجموع		20	

سابعا. حدود البحث:

- الحدود المكانية: تتمثل في مديرية تربية سميل.
 - الحدود البشرية: تتمثل في عينة البحث والبالغ عددهم (25) حيث كان عدد الذكور (15) في حين كان عدد الاناث (10).
 - الحدود الزمنية: تشمل فترة الجانب العملي من 2019/9/12 الى 2020/2/27.
- ثامناً. مجتمع البحث وعينته:** يتمثل مجتمع البحث في جميع مديريات التربية (القطاع التربوي)، وميدان البحث مديرية تربية سميل في العراق.
- اما عينة البحث فتشمل عدد من العاملين في المديرية المبحوث فيها (25) شخصاً والآتي توضيح الخصائص هذه العينة من حيث (العمر، والتحصيل الدراسي، وسنوات الخدمة) الجدول (٢).

الجدول (٢): خصائص عينة البحث

المتغيرات	الفئات	تكرارات	النسبة المئوية
العمر	30 فأقل	10	40.0
	40-31	4	16.0
	50-41	9	36.0
	فأكثر 51	2	8.0
	اعدادية	5	20.0
التحصيل الدراسي	بكالوريوس	15	60.0
	بلوم عالي	2	8.0
	ماجستير	2	8.0
	دكتوراه	1	4.0
	أقل من 5	2	8.0
سنوات الخدمة	10-6	10	40.0
	15-11	8	32.0
	16 فأكثر	5	20.0
		25	100

المصدر: إعداد الباحثين وفق مخرجات نظام SPSS.

نلاحظ من الجدول (٢) حسب متغير العمر فإن افراد عينة البحث بلغ عددهم (10) من ذوي الاعمار (30 سنة فأقل) وبنسبة (40%) اما الذين اعمارهم تتراوح بين (31-40) سنة فكانت

عدددهم (4) وهم يشكلون نسبة (16%) من العينة، بينما بلغت الذين اعمارهم تتراوح بين (41-50) سنة (9) وبنسبة (36%) وأخيراً الذين اعمارهم فوق (51) سنة كان عدددهم (2) وهم يشكلون نسبة (8%) من العينة الكلية. وهذا يعني ان اغلب افراد العينة من الفئة الشبابية والذين يطمحون في تقديم أفضل الخدمات لمؤسستهم وللزبائن والمجتمع والعمل معا كفريق واحد لمواجهة مشاكل دائرتهم.

اما حسب متغير التحصيل الدراسي فنجد ان اغلب افراد عينة البحث هم من الذين يحملون شهادة البكالوريوس بواقع (15) فرد وهم يشكلون نسبة (60%) وهكذا بالنسبة للشهادات الاخرى وهذا يعني ان هذه المديرية تتطلع الى الاعتماد على اصحاب الشهادات من اجل تقديم أفضل الخدمات ومواكبة التطورات العلمية والعملية وتوظيفها لخدمة المجتمع.

اما بالنسبة لسنوات الخدمة فنجد ان افراد العينة أغلبهم من الذين يمتلكون خدمة (6-10) سنة في هذه الدائرة بواقع (10) فرد وبنسبة (40%) وان دل فإنه يدل على ان هذه المؤسسة لديهم من الموظفين السابقين والاستفادة من خبراتهم المتراكمة في هذا المجال وتوظيفها من أجل تحمل مسؤولية العمل والحفاظ على ديمومتها.

تاسعا. الادوات الاحصائية المعتمدة في التحليل:

١. تم استعمال البرمجية الاحصائية الجاهزة (SPSS) لتحليل البيانات.
٢. النسبة المئوية، والاوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية لوصف البعاد البحث وتشخيصها.
٣. الوسط الحسابي الموزون لاختبار فرضية البحث.

المحور الثاني: الإطار النظري

أولاً. مفهوم المسؤولية الاجتماعية: اولت المجتمعات الاهتمام في الكثير من القضايا الاجتماعية والاخلاقية، وذلك بسبب المشاكل والاعمال غير النافعة بل والضارة التي احدثتها بعض منظمات الاعمال، وقد ازداد اهتمام منظمات الاعمال الاتفاق على النشاطات الاجتماعية المختلفة بعد أن ازداد النقد الموجه اليها بشأن تركيز اهتمامها بتعظيم ارباحها، وعدم مراعاة المجتمع او البيئة التي تعمل فيها. (العالمري، والغالبي، ٢٠١٨: ٤٨). وقد بدأ المفهوم بالظهور عندما قامت بعض المنظمات بتحسين ظروف العمل الداخلية، وتحسين حياة العاملين، وزيادة اجورهم، وتوفير الرعاية الطبية لعوائلهم وغيرها من الممارسات. إلا أن المفهوم اصبح اليوم اكثر اتساعاً، ويركز على جوانب تحسين نوعية الحياة على نحو عام، وتوفير الاستقرار الاجتماعي، وزيادة التكافل الاجتماعي، والعناية بشرائح المجتمع كافة دون تمييز أما عن ترجمة معنى المسؤولية الاجتماعية فإنها تعني ما ينبغي او يجب ان يعد الفرد مسؤولاً عنه، وفيما يخص الدلالة الاصطلاحية للمعنى حدد العديد من الباحثين من وجهة نظرهم حيث يرى (رزق، ٢٠١٢) انها المسؤولية الفردية عن الجماعة، مسؤولية الفرد امام ذاته عن الجماعة التي ينتمي اليها، اي انها مسؤولية ذاتية، ومسؤولية اخلاقية. ويحدد (شريت، ٢٠١٥) انها مسؤولية الفرد امام ذاته عن الجماعة التي ينتمي اليها وهي تكوين ذاتي خامس نحو الجماعة التي ينتمي اليها الفرد، فهي محصلة استجابات الفرد اثناء قيامه بدور محدد نحو مجتمعه، ومعرفته لحقوقه وواجباته. كما عرف (ناصر، ٢٠١٦) مفهوم المسؤولية الاجتماعية على انها التزام المرء نحو غيره، والاقرار بما يقوم به من اعمال، واقوال وما يترتب عليها من نتائج. في حين يراها (نجم، ٢٠١٦) قيام المنظمات بوضع البرامج والنشاطات التي يؤدي الى تحقيق اهداف اجتماعية يتكامل مع الاهداف الاقتصادية. ويحددها (المغربي، ٢٠١٧) التزام

متخذي القرارات بالقيام بنشاطات من شأنها حماية وتحسين المجتمع على نحو عام، بالإضافة الى تنمية وحماية مصالحهم الشخصية. في حين حددها (عبدالباقي، ٢٠١٧) على انها اداء الفرد لأدواره الاجتماعية المتعددة وواجباته ومسؤولياته، والسيطرة على ذاته بالانتماء للجماعة ولقيمها وتقاليدها، وتحمل الابعاء والضغوط النفسية. ويراها (قاسم، ٢٠١٨) مسؤولية الفرد عن نفسه ومسؤوليته تجاه مجتمعه من خلال فهمه لدوره في تحقيق اهدافه، واهتمامه بالآخرين عن طريق علاقاته الايجابية ومشاركته في حل مشكلات المجتمع وتحقيق الاهداف العامة. ويرى (الخشروم وآخرون، ٢٠١٨) يجب على المنظمات ان تتسم بالمسؤولية الاجتماعية وليس فقط امام اصحاب الشركات، بل امام اصحاب المصلحة الاخرى بمن فيهم الموظفين والزبائن والحكومة والشركاء والمجتمعات والاجيال القادمة. كما اعطى (Alwagfi, et al., 2020) مفهوم على ان المسؤولية الاجتماعية يجب ان تكون أحد المطالب الرئيسية لأي مجتمع تجاه أي منظمة تجاه المجتمع، علاوة على ذلك، هناك مطلب آخر هو إعطاء الأولوية للزبائن والموظفين والمستهلكين بهدف تحقيق الأرباح.

يمكن للباحثين إعطاء مفهوم للمسؤولية الاجتماعية على انها: "خيار استراتيجي يضمن للمنظمة تحقيق العديد من المزايا للمجتمع والمنظمة والدولة عن طريق تحسين نوعية حياة العمل للعاملين والمجتمع".

ثانياً. فوائد الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية: تكمن فوائد المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات وللمجتمع في تحسين الخدمات التي تقدم للمجتمع، وخلق فرص عمل حقيقية، ودفع الأجور العادلة، وضمان سلامة العمال والموظفين، والمشاركة في إيجاد حلول للمشكلات الاجتماعية والبيئية. كما حدد (المغربل، وفواد، ٢٠١٨: ٥) فوائد الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية بالآتي:

١. استقطاب الكفاءات البشرية للعمل في المنظمة نظراً لسمعتها الجيدة في التعامل داخليا وخارجياً.
 ٢. بناء علاقات قوية مع الحكومات تساعد في تسهيل عمل المنظمة وحل مشكلاتها.
 ٣. رفع قدرة المنظمة على التعلم والابتكار.
 ٤. إنتاجية عالية للعاملين.
 ٥. ولا أكبر للعاملين.
 ٦. رضا عالي للزبائن.
 ٧. تحسين سمعة المنظمة وبالتالي زيادة مبيعاتها.
 ٨. تحقيق ميزة تنافسية للمنظمة مما يعزز زيادتها في السوق.
- ويشير (الجعافرة، ٢٠٠٩: ٣٢) الى انه بشأن الوفاء بالمسؤولية الاجتماعية تحقيق عدة فوائد بالنسبة، والدولة، والمنظمة اهمها ما يلي:

أ. بالنسبة للمنظمة:

١. تحسين صورة المنظمة في المجتمع خاصة لدى الزبائن والعمال وخاصة إذا اعتبرنا أن المسؤولية تمثل مبادرات طوعية للمنظمة اتجاهاً أطراف مباشرة او غير مباشرة من وجود المنظمة.
٢. الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية يحسن مناخ العمل في المنظمة، كما يؤدي الى بعث روح التعاون والترابط بين مختلف الأطراف.
٣. تمثل المسؤولية الاجتماعية تجاوباً فعالاً مع التغيرات الحاصلة في حاجات المجتمع.
٤. مردود مادي، واداء متطور من جراء تبني المسؤولية الاجتماعية.
٥. زيادة ثقة المواطنين بالمنظمة.

ب. بالنسبة للمجتمع: (الحمدي، ٢٠٠٣: ٣٤) تكمن الفائدة بالآتي:

١. الاستقرار الاجتماعي نتيجة لتوفر نوع من العدالة، وسيادة مبدأ تكافؤ الفرص، وهو جوهر المسؤولية الاجتماعية للمنظمة.
٢. تحسين نوعية الخدمات المقدمة للمجتمع.
٣. ازدياد الوعي بأهمية الاندماج التام بين المنظمات ومختلف الفئات ذات المصالح.
٤. الارتقاء بالتنمية انطلاقاً من زيادة التثقيف والوعي الاجتماعي على مستوى الافراد، وهذا يساهم بالاستقرار السياسي، والشعور بالعدالة الاجتماعية، ويضيف الفوائد بالنسبة للمجتمع في قياس أثر فوائد المسؤولية الاجتماعية على المجتمع والبيئة المحيطة نجد أنه يتم خفض استهلاك الطاقة، والمياه، والنفايات، وزيادة وفرة المواد الخام. المساهم في حيوية المنظمة على الأمد البعيد عن طريق تعزيز استدامة الموارد الطبيعية، والخدمات البيئية، كما يمكن لمس فوائد المسؤولية الاجتماعية اخلاقياً عن طريق تحسين اعتمادية، ونزاهة المعاملات بالمشاركة السياسية المسؤولة، والمنافسة العادلة، وانعدام، الفساد، وكذلك المساهمة في الصالح العام، وتعزيز المجتمع المدني والمؤسسات.

ج. بالنسبة للدولة: (الديوة جي، والبكري، ٢٠١١: ٩٠)

١. تخفيف الاعباء التي تتحملها الدولة في سبيل اداء مهماتها، وخدماته الصحية، والتعليمية، والثقافية، والاجتماعية.... وغيرها.
 ٢. يؤدي الالتزام بالمسؤولية البيئية الى تعظيم عوائد الدولة بسبب وعي المنظمات بأهمية المساهمة العادلة والصحيحة في تحمل التكاليف الاجتماعية.
 ٣. المساهمة في التطور التكنولوجي والقضاء على البطالة وغيرها من المجالات التي تجد الدولة الحديثة نفسها غير قادر على القيام بأعبائها جميعاً.
- وفي نفس الاتجاه يشير (الحمدي، ٢٠٠٣: ٣٩) الى النتائج التي تحققتها المسؤولية الاجتماعية للمنظمة والمتمثلة في: (انتاجية عالية للعاملين، ولاء أكبر للعاملين، رضا عالي للزبائن، تحسين سمعة المنظمة، ارتفاع قيمة أسهم المنظمة).
- ويؤكد كذلك على ان تبني المنظمات للمسؤولية الاجتماعية سينتج لها آثار ايجابية متمثلة في تعزيز سمعتها، وهذا سينمي درجة الرضا لدى الادارات والجهاد المسؤولة عن طريق الاستماع لآراء ووجهات نظر الجمهور، وجماعات الضغط، وبالتالي تحقيق ميزة تنافسية للمنظمة مما يعزز ريادتها في السوق.
- ويضيف (الخشروم، واخرون، ٢٠١٢: ١١٧) ان التزام المنظمات بالمسؤولية الاجتماعية يمثل عنصر جذب امام العناصر البشرية المتميزة، ويحسن من سمعة المنظمة والنجاح في تقديم الخدمة.
- ثالثاً. استراتيجيات التعامل مع المسؤولية الاجتماعية:** هناك أربع استراتيجيات يتم تبنيها لممارسة المسؤولية الاجتماعية، والاسهام في الاتفاق على النشاطات الاجتماعية وهي:
١. استراتيجية الممانعة وعدم التبني: تهتم هذه الاستراتيجية بالأولويات الاقتصادية لمنظمات الاعمال دون تبني اي دور اجتماعي، لأن هذه المنظمات تركز على تعظيم الربح، والعوائد الاخرى.
 ٢. الاستراتيجية الدفاعية: تتمثل في القيام بدور اجتماعي محدود، وربما يتطابق مع المتطلبات القانونية المفروضة، من أجل حماية المنظمة من الانتقادات وبالحد الأدنى.
 ٣. استراتيجية التسكين: وهنا تخطو المنظمة خطوة متقدمة باتجاه المساهمة في النشاطات الاجتماعية عن طريق تبني الاتفاق على الجوانب المرتبطة بالمتطلبات الاقتصادية، والاخلاقية، والقانونية.

٤. استراتيجية المبادرة الطوعية: اذ تتبنى المنظمة دوراً اجتماعياً واسعاً جداً بحيث تأخذ مصلحة المجتمع وتطلعاته في كل قرارات المنظمة. (موسى، ٢٠١١: ١٧٥)
١. **مبدأ القابلية للمسألة:** ينبغي على المنظمة ان توافق على الفحص والتدقيق الملائمين وان توافق ايضاً على مسؤوليتها في التجاوب مع هذا الفحص والتدقيق، اذ ينبغي على المنظمة أكتشف وتبرر على نحو منتظم للجهات المتحكمة، والسلطات القانونية، والاطراف المعنية (stakeholder) بطريقة واضحة، وحيادية، وامنية، والى حد ملائم للسياسات، والقرارات، والاجراءات ومن ضمنها الاجراءات التصحيحية التي تتحمل مسؤوليتها على نحو مباشر.
٢. **مبدأ الشفافية:** يجب ان تتحلى المنظمة بالشفافية في قراراتها، ونشاطاتها التي تؤثر على المجتمع والبيئة، كما ينبغي عليها ان تفصح على نحو واضح، ودقيق، وتام عن سياساتها وقراراتها ونشاطاتها التي تكون مسؤولة عنها، ويجب ان تكون هذه المعلومات متاحة للأشخاص المتأثرين او المحتمل تأثرهم على نحو جوهري من قبل المنظمة، وضروري ان تقدم هذه المعلومات في الوقت المناسب، وأن تكون معلومات صادقة، وحقيقية، وأن تتاح على نحو واضح. وعلى المنظمة ان تكشف للأطراف المعنية بشكل ملائم عن هيكلها الداخلي وسياساتها، وقوانينها، وسياساتها الوقائية، ومسؤولياتها وعمليات اتخاذ القرار وغيرها من المعلومات المتعلقة بالرفاهية الاجتماعية، والتنمية المستدامة.
٣. **مبدأ السلوك الأخلاقي:** يجب ان تتصرف المنظمة على نحو اخلاقي في جميع الاوقات، ومن الضروري ان يبني سلوك المنظمة على اخلاقيات الامانة، والعدل، والتكامل، وذلك فيما يتعلق بالأشخاص والبيئة، والالتزام بمصالح الأطراف المعنية، ويمكن ان تعمل المنظمة على تعزيز السلوك الاخلاقي فيها عن طريق وضع هيكل حكومي يساعد على تعزيز السلوك الاخلاقي داخل المنظمة وفي تفاعلها مع الآخرين، وعن طريق انشاء آليات رقابية لمراقبة، وتطبيق السلوك الاخلاقي وغيرها من الأساليب الاخرى.
٤. **مبدأ احترام سلطة القانون:** من الضروري ان توافق المنظمة على احترامها لسلطة القانون على نحو الزامي، ويجب ان تلتزم بجميع القوانين واللوائح السارية (المحلية والدولية)، ويتضمن ذلك الالتزام الراسخ بالقوانين واللوائح السارية والالمام بها، وضرورة الاعلان عنها وملاحظتها داخل إطار المنظمة.
٥. **مبدأ احترام مصالح الاطراف المعنية:** على المنظمة اقرار وقبول ان هناك مجموعة من الاطراف المعنية لها مصالح متنوعة في نشاطاتها ومنتجاتها الرئيسية، والثانوية وغيرها من العناصر التي قد تؤثر على تلك الاطراف المعنية، لذا على المنظمة ان تحدد اطرافها المعنية، وان تكون على دراية بمصالح وحاجات اطرافها المعنية، وان تحترم هذه المصالح، وأن تعترف بالحقوق القانونية والمصالح الشرعية لأطرافها المعنية، وكذلك ان تضع في اعتبارها الرؤى الخاصة بالأطراف المعنية التي قد تتأثر بقرار ما، حتى لو لم يكن لهم دوراً رسمياً في حكومة المنظمة، او لم يكونوا

على دراية بمصلحتهم في قرارات ونشاطات المنظمة، ومن الضروري على المنظمات تحقيق مستوى عالي من رضا اصحاب المصالح وهو أمر حيوي بالنسبة للمنظمة من أجل الاستمرار في العمل، واستمرارها في انتاج المنتجات وتقديم الخدمات، وكسب الثقة، وبالتالي لتكون قادرة على المنافسة ونجاحها في الامد البعيد.

٦. مبدأ احترام الاعراق الدولية للسلوك: ينبغي على المنظمة ان تحترم الاعراف الدولية للسلوك، مع الالتزام بمبدأ احترام سلطة القانون، فيما يتعلق بالبلدان التي يكون قانونها الداخلي، او تطبيقه لا يوفر الحد الأدنى من حماية المجتمع والبيئة، وعلى المنظمة ان تسعى جاهدة الى احترام الاعراق الدولية للسلوك.

٧. مبدأ احترام حقوق الانسان: ويقر هذا المبدأ على ضرورة تنفيذ المنظمة للسياسات والممارسات التي من شأنها احترام الحقوق الموجودة في الاعلان العالمي لحقوق الانسان، وان تحترم المنظمة حقوق الانسان، وان تعترف بأهمية هذه الحقوق وعموميتها.

خامساً. ابعاد قياس المسؤولية الاجتماعية: ترصد الادبيات ذات العلاقة مجموعة من الابعاد يمكن حصرها في مكونين رئيسيين للمسؤولية الاجتماعية هما: (حسن، ٢٠١٢: ١٦).

١. البعد الخارجي: يغطي مجموعة من الابعاد والمتغيرات وفق طبيعة المنظمة، ونشاطها، اذ اشار (Corroll) كيفية تأثير هذه الابعاد والمتغيرات على كل فئة من المستفيدين في البيئة، كما موضح في الجدول (٣).

الجدول (٣): الابعاد الرئيسية والمتغيرات الفرعية للمسؤولية الاجتماعية (البعد الخارجي)

ت	الابعاد الرئيسية	العناصر الرئيسية	المتغيرات الفرعية
١	الاقتصادي	المنافسة العادل	- منع الاحتكار، وعدم الاضرار بالمستهلكين. - احترام قواعد المنافسة، وعدم الحاق الاذى بالمنافسين.
		التكنولوجي	- استفادة المجتمع من التقدم التكنولوجي والخدمات التي يمكن ان توفرها. - استمال التكنولوجيا في معالجة الاضرار التي تلحق بالمجتمع والبيئة.
٢	القانوني	قوانين حماية المستهلك	- عدم الاتجار بالمواد الضارة باختلاف انواعها. - حماية الاطفال صحيا وثقافياً. - حماية المستهلك من المواد الزرة والمزيفة.
		حماية البيئة	- منع تلوث المياه والهواء والترربة. - التخلص من المنتجات بعد استهلاكها. - منع الاستعمال التعسفي للموارد. - صيانة الموارد وتنميتها.
		السلامة والعدالة	- منع التمييز على اساس العرق والجنس أو الدين. - ظروف العمل ومنع عمل الاحداث وصغار السن. - اصابات العمل. - التقاعد وخطط الضمان الاجتماعي. - عمل المعاقين.

ت	الابعاد الرئيسية	العناصر الرئيسية	المتغيرات الفرعية
٣	الاخلاقي	المعايير الاخلاقية	- مراعاة الجوانب الاخلاقية في الاستهلاك. - مراعاة مبدأ تكافؤ الفرص في التوظيف. - مراعاة حقوق الانسان.
		نوعية الحياة	- احترام العادات والتقاليد. - مكافحة الممارسات اللاأخلاقية. - نوع التغذية. - الملابس. - الخدمات. - النقل العام. - الذوق العام.

المصدر: حسن، علاء احمد، ٢٠١٢.

٢. **البعد الداخلي:** تتجسد هذه المسؤولية تجاه العاملين في المنظمة، لذا يتوجب على ادارات المنظمة تهيئة البيئة المطلوبة لها، اذ حددت عناصر المسؤولية الاجتماعية بثلاثة متغيرات تتمثل بـ (الاهتمام، الفهم، والمشاركة)، ويمكن ايضاح هذه الابعاد والمتغيرات وفق الجدول (٤).

الجدول (٤): الابعاد الرئيسية والمتغيرات الفرعية للمسؤولية الاجتماعية (البعد الداخلي)

ت	الابعاد الرئيسية	البيان	المتغيرات الفرعية
١	الاهتمام	يقصد به الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي اليها الفرد، صغيرة ام كبيرة، ذلك الارتباط الذي يخالطه الحرص على استمرار تقدمها وتماسكها وبلوغها اهدافها والخوف من ان تصاب بأي ظرف يؤدي الى اضعافها او تفككها.	- اهتمام الفرد بنقد الآراء التي تخالف آراء الجماعة. - اهتمام الفرد بتقديم مقترحاته لحل مشكلات الجماعة. - اهتمام الفرد بالمحافظة على ممتلكات الجماعة. - اهتمام الفرد بالتعرف على المشكلات الاجتماعية.
٢	الفهم	ينقسم الى فهم الفرد للجماعة، وفهم الفرد للمغزى الاجتماعي لأفعاله، ويقصد بالشق الاول فهم الفرد للجماعة، اي فهم للجماعة في حالتها الحاضرة من ناحية، وفهم لمنظمتها، وعاداتها وقيمها، أما الشق الثاني من الفهم هو فهم المغزى من افعاله وتصرفاته، وقراراته على الجماعة، اي فهم القيم الاجتماعية لأي فعل او تصرف اجتماعي يصر منه.	- فهم الفرد للمقومات عن الجماعة. - احترام نظم الجماعة. - الامنة في العمل. - فهم تقاليد وقيم الجماعة. - فهم اثار قراراته على الجماعة. - فهم الفرد لثقافة الجماعة.

المتغيرات الفرعية	البيان	الابعاد الرئيسية	ت
<ul style="list-style-type: none"> - المساهمة في عمل الجماعة. - مشاركة في نشاطات الجماعة دون ضغط خارجي. - مشاركة الفرد في انجازها تتفق عليه الجماعة. - مشاركة الفرد في تطوير نظام العمل داخل الجماعة. - العطاء لصالح الجماعة. 	<p>يقصد بها اشراك الفرد مع الآخرين في عمل ما يمليه الاهتمام، وما يتطلبه الفهم من اعمال تساعد الجماعة في اشباع حاجاتها، وحل مشكلاتها، والوصول الى اهدافها، وتحقيق رفاهيتها، والمحافظة على استمرارها.</p>	المشاركة	٣

المصدر: الغالبي، طاهر محسن منصور، والعامري، صالح مهدي حسن، ٢٠١٨.

ويشير كل من (الخرشوم وآخرون، ٢٠١٢: ١٢٠) و(موسى، ٢٠١١: ١٨٠) و(الحميدي، ٢٠٠٣: ٤٥) الى الابعاد التي سيتم اعتمادها في البحث الحالي والتي تخدم توجهات البحث وركزت عليها العديد من الدراسات لقياس المسؤولية الاجتماعية اذ تمثل العلاقات المتفق عليها والالتزامات والواجبات المتصلة بالموثرات المشتركة في تحقيق سعادة ورفاهة المجتمع، وتأخذ بعين الاعتبار المجتمع ومتطلباته عند اتخاذ قراراتها مراعية اثار هذه القرارات في كل جوانب المجتمع، وتتمثل هذه الابعاد بالآتي:

سادساً. ابعاد المسؤولية الاجتماعية: بالرغم اختلاف وجهات نظر العديد من الباحثين حول ترتيب أوليات ابعاد المسؤولية الاجتماعية، الا أن هناك اتفاق للعديد منهم حول هذه الابعاد أمثال:

(Frank,2015: P16) (Carroll & Buchholtz,2006:39-48) (Robbins & Judge,2011,150-156), (Pride & Ferrell, 1997: 65) (Carroll, 1991: 42) (Dobrea & Burca, 2010: 962-963), (Amaladoss & Manohar, 2011: 66) (Carroll & Shabana, 2010: P90).

١. **المسؤولية الاقتصادية:** تتمثل في الالتزامات التي تقوم بها المؤسسة ودورها الرئيسي في إنتاج المنتجات التي يحتاجها المجتمع وتوفيرها بالسعر الذي يرضي المجتمع والمستثمر وتحقيق ربح مقبول من هذه العملية، ويهدف البعد الاقتصادي إلى توفير فرص عمل الافراد المجتمع وتعظيم عوائد الاستثمار للمساهمين وتوليد النمو الاقتصادي من خلال تعظيم العوائد، وأن تكون المؤسسة نافعة ومجدية اقتصادياً، وأن تحاول جاهدة توفير الامان للآخرين وبما يحقق في نفس الوقت الديمومة للمؤسسة، فبالإضافة عن توفيق أجواء العمل مناسبة وحماية العاملين من أخطار العمل مع ضمان حقهم في العمل.

٢. **المسؤولية القانونية:** تتمثل في التشريعات التي تلتزم بها المؤسسة لحماية المجتمع والمنصوص عليها بالقوانين والانظمة التي تسنها الدولة، وأن تكسب المؤسسة ثقة الآخرين من خلال الالتزام بتنفيذ هذه التشريعات، واحترام القوانين المحلية والامثال للوائح الدولة والسلطات المحلية المختلفة، وأن تكون مخرجاتها غير ضارة للمجتمع، فبالإضافة عن الالتزام بالأوامر القانونية لتحقيق النجاح وتوفير المنتجات التي تلبى الحد الأدنى من المتطلبات القانونية، والالتزام بقواعد المنافسة الشريفة.

٣. **المسؤولية الأخلاقية:** هو أن تكون المؤسسة مبنية على أسس أخلاقية وعلى أساس احترام العادات والتقاليد السائدة في المجتمع، والالتزام بالأعمال الصحيحة وأن تمتنع عن إيذاء الآخرين فبالإضافة عن مراعاة حقوق الانسان من أجل تحقيق أهدافها. بمعنى أنه يجب أن تعمل المؤسسة في ظل المواطنة وأن تتمثل للقوانين واللوائح وأن يكون أداؤها متوافقاً مع عادات المجتمع (Frank, 2015: 16).

٤. المسؤولية الانسانية والخيرية: هناك من أطلق عليه البعد المسؤولية الانسانية أو الخيرية أو التطوعي، وتضم كل السلوكيات والأنشطة التي يراها المجتمع مرغوبة، وهي أنشطة اختيارية غير ملزمة للمنظمة تبادر فيها بشكل إنساني وتطوعي وتلقى ترحيبا من المجتمع، لأنها تتعلق بمشاريع تحمل الخير له كما هو الحال في بناء دور المسنين والمساهمة في معالجة الفقر وغيرها ويؤكد (Daft, Marcic, 2009) أن المسؤوليات التطوعية تتبع من رغبة المنظمة في المساهمة في أنشطة ليست ملزمة اقتصاديا أو قانونيا أو اخلاقيا، وبالتالي فإنها تعبر عن حرص المنظمات أن تكون مواطنًا صالحًا من خلال الدعم الذي تقدمه لا قامة البرامج المختلفة في مجالات التعليم والصحة والخدمات الانسانية والثقافة والفنون وغيرها.

المحور الثالث: الإطار التطبيقي

أولاً. وصف ابعاد المسؤولية الاجتماعية والمتمثلة بـ (المسؤولية الاقتصادية، المسؤولية القانونية، والمسؤولية الاخلاقية، والمسؤولية الانسانية والخيرية وكالاتي:

١. وصف بعد المسؤولية الاقتصادية: تشير معطيات الجدول (٥) لبعد المسؤولية الاقتصادية والمتضمن الفقرات (X_1-X_0) ، الى ان المؤشر الكلي لاتفاق المبحوث فيهم بلغت نسبته (73.0%) وكان عند المتفقين على فقرات هذا البعد (10.4%) وبوسط حسابي اجمالي بلغت قيمته (3.968)، وهو اعلى من الوسط الطرفي (٣) وانحراف معياري بلغت قيمته (1.039) ومن الفقرات التي عززت هذه النتيجة (X_4) والتي تنص على أن المنظمة تهدف الى الوصول الى مستوى اعلى من الكفاءة في العمل، وبنسبة (88%)، وبوسط حسابي قيمته (4.32)، وانحراف معياري قيمته (0.988) وكانت أقل الفقرات تأثيراً (X_0) والتي تضمنت مساهمة المنظمة في توفير مصادر الحياة الكريمة للمجتمع المحلي، والتي جاءت بنسبة اتفاق بلغت (64%) وبوسط حسابي قيمته (3.80) وانحراف معياري قيمته (1.190).

الجدول (٥): التوزيعات التكرارية والنسب المئوية والايواسط الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد المسؤولية الاقتصادية

الفقرات	مقياس الاستجابة										الانحراف المعياري	
	اتفق بشدة		اتفق		محايد		لا اتفق بشدة		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت				
X_1	16	4	56	14	20	5	8	2	0	0	3.72	1.021
X_2	44	11	40	10	12	3	4	1	0	0	4.24	0.831
X_3	28	7	40	10	20	5	4	1	8	2	3.76	1.165
X_4	56	14	32	8	0	0	12	3	0	0	4.32	0.988
X_5	36	9	28	7	20	5	12	3	4	1	3.80	1.190
المؤشر الكلي	34		39.2				8		2.4			
	%73.2		%14.4		%10.4				3.968	1.039		

المصدر: إعداد الباحثين وفق مخرجات نظام SPSS.

٢. وصف بعد المسؤولية القانونية: تبين من الجدول (٦) الخاص ببعد المسؤولية القانونية ان المؤشر الكلي لاتفاق المبحوث فيهم حول فقرات هذا البعد والمتضمن (X_6-X_0) جاءت بنسبة (68.6%) وبلغت نسبة غير المتفقين مع هذا الرأي (15.9%)، وبوسط حسابي اجمالي بلغت قيمته (3.84)، وانحراف معياري بلغ (1.077) ومن الفقرات التي اعطت قوة لهذا البعد في الفقرة (X_6) والتي بلغت نسبتها (84%)، وبوسط حسابي قيمته (4.16)، وانحراف معياري قيمته (0.800)، والتي تضمنت مساهمة المنظمة في الحفاظ على الية عن طريق القوانين والانظمة التي تطبقها. ومن الفقرات التي اخذت اضعف نسبة في هذا البعد هي الفقرة (X_{10}) والتي بلغت نسبة الاتفاق حولها (48%) والتي تضمنت (التزام المنظمة بتحمل المسؤولية الاجتماعية المناطة بها). وكانت بوسط حسابي قيمته (3.52)، وانحراف معياري بلغت قيمته 1.122.

الجدول (٦): التوزيعات التكرارية والنسب المئوية والايواسط الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد المسؤولية القانونية

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	مقياس الاستجابة										الفقرات
		لا اتفق بشدة		لا اتفق		محايد		اتفق		اتفق بشدة		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
0.800	4.16	0	0	4	1	12	3	48	12	36	9	X_6
1.557	3.44	12	3	28	7	4	1	16	4	40	10	X_7
0.935	3.96	0	0	8	2	20	5	40	10	32	8	X_8
0.954	3.92	0	0	12	3	12	3	48	12	28	7	X_9
1.122	3.52	4	1	12	3	36	9	24	6	24	6	X_{10}
1.098	4.04	0	0	16	4	8	2	32	8	44	11	X_{11}
1.077		2.6		13.3				34.4		34		المؤشر الكلي
	3.84					%15.3				%68.6		

المصدر: إعداد الباحثين وفق مخرجات نظام SPSS.

٣. وصف بعد المسؤولية الاخلاقية: يتضح من الجدول (٧) والخاص ببعد المسؤولية الاخلاقية والمتضمن الفقرات $(X_{12}-X_{15})$ ، أن المؤشر الكلي لاتفاق المبحوث فيهم حول فقرات هذا البعد بلغت نسبته (60%)، ونسبة غير المتفقين بلغت (16%)، وبوسط حسابي قيمته (3.64)، وانحراف معياري بلغت قيمته (964%)، ومن الفقرات التي عززت هذا البعد (X_{12}) والتي بلغت نسبتها (80%) وبوسط حسابي قيمته (4.04)، وانحراف معياري قيمته (0.79)، والتي تدور حول (احترام المديرية لعادات وتقاليد واخلاق المجتمع الذي تعمل فيه). ومن الفقرات التي اشرت نسبة ضعيفة هي الفقرة (X_{13}) والتي بلغت نسبة الاتفاق حولها (20%) وجاءت بوسط حسابي بلغت قيمته (2.76) وانحراف معياري قيمته (1.267) والتي تضمنت (ان المديرية توفر فرص وظيفية متكافئة وعادلة للجميع).

الجدول (٧): التوزيعات التكرارية والنسب المئوية والايوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لبعدها المسؤولية الاخلاقية

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	مقياس الاستجابة										الفقرات
		لا اتفق بشدة		لا اتفق		محايد		اتفق		اتفق بشدة		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
0.790	4.04	0	0	4	1	16	4	52	13	28	7	X ₁₂
1.268	2.76	16	4	28	7	36	9	4	1	16	4	X ₁₃
0.841	3.96	0	0	4	1	24	6	44	11	28	7	X ₁₄
0.957	3.80	0	0	12	3	20	5	44	11	24	6	X ₁₅
0.964	3.64	4		12				36		24		المؤشر الكلي

٤. وصف بعد المسؤولية الانسانية والخيرية: تشير معطيات الجدول (٨) الخاص ببعدها المسؤولية الانسانية والخيرية والتي تتضمن الفقرات (X₁₆-X₂₀) الى ان المؤشر الكلي لاتفاق المبحوث فيهم بلغت نسبته (53.6%) حول فقرات هذا البعد في حين بلغت نسبة غير المتفقين مع هذا الرأي بلغت (32%)، وجاء ذلك بوسط حسابي اجمالي بلغت قيمته (3.64) وانحراف معياري قيمته (1.581) ومن الفقرات التي عززت هذه النتيجة لهذا البعد هي (X₁₈) والتي جاءت بنسبة اتفاق بين المبحوث فيهم بلغت (64%) وبوسط حسابي قيمته (3.64)، وانحراف معياري قيمته (1.114)، والتي تضمنت (تشجيع المديرية للعاملين فيها بالدخول في النشاطات التطوعية في المجتمع. اما الفقرة التي حصلت على اقل نسبة اتفاق بين المبحوث فيهم هي (X₁₈) والتي جاءت بنسبة (40%) وبوسط حسابي قيمته (2.80) وانحراف معياري بلغت قيمته (1.472).
الجدول (٨): التوزيعات التكرارية والنسب المئوية والايوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لبعدها المسؤولية الانسانية والخيرية

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	مقياس الاستجابة										الفقرات
		لا اتفق بشدة		لا اتفق		محايد		اتفق		اتفق بشدة		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
1.215	3.68	0	0	24	6	20	5	20	5	36	9	X ₁₆
1.137	3.72	0	0	20	5	20	5	28	7	32	8	X ₁₇
1.114	3.64	0	0	24	6	12	3	40	10	24	6	X ₁₈
1.472	2.80	24	6	28	7	8	2	24	6	16	4	X ₁₉
1.469	3.36	8	2	32	8	12	3	12	3	36	9	X ₂₀
1.581	3.64	6.4		25.6		14.4		24.8		28.8		المؤشر الكلي

المصدر: إعداد الباحثين وفق مخرجات نظام SPSS.

ثانياً اختبار فرضية البحث: لاختبار فرضية البحث نعتمد الوسط الحسابي الموزون والذي يتم استخراجها عن طريق جمع الايوساط الحسابية لابعاد المسؤولية الاجتماعية وتقسيم المجموع على

عدد الابعاد لاستخراج الوسط الحسابي الموزون ثم بعد ذلك يتم مقارنة الوسط الحسابي الموزون بالوسط الحسابي لكل بعد على انفراد فإذا كان الوسط الحسابي للبعد مساوي او اكبر من الوسط الحسابي الموزون فإن البعد متوافر على نحو جيد في المديرية المبحوث فيها أما إذا كان الوسط الحسابي للبعد أقل من الوسط الحسابي الموزون بقليل فيعني ذلك توافر البعد ولكن بنسبة اقل من المطلوب، أما إذا جاء الوسط الحسابي للبعد يقيمه بعيدة جداً عن الوسط الحسابي الموزون فهي تؤشر أن البعد غير متوافر في المديرية المبحوث فيها والجدول (٩) يوضح مدى توافر المسؤولية الاجتماعية في مديرية تربية سميل. وتلقي هذه النتيجة مع دراسة (Sacchetti & Tortia, 2020) التي اشارت الى أن أبعاد المسؤولية الاجتماعية تتباين في وجودها من حيث الأهمية والوزن النسبي فيما بينها.

الجدول (٩): مدى توافر ابعاد المسؤولية الاجتماعية في مديرية تربية سميل

ت	الابعاد	الفقرات	عددتها	مصادر القياس
1	المسؤولية الاقتصادية	3.96	3.77	متوافر
2	المسؤولية القانونية	3.84	3.77	متوافر
3	المسؤولية الاخلاقية	3.64	3.77	متوافر على نحو ضعيف
4	المسؤولية الانسانية والخيرية	3.64	3.77	متوافر على نحو ضعيف

وبهذا تتحقق فرضية البحث التي تنص على قياس مدى توفر ابعاد المسؤولية الاجتماعية في مديرية تربية سميل من وجهة نظر العاملين فيها.

المحور الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

أولاً. **الاستنتاجات:** تم التوصل إلى هذه الاستنتاجات بعد تحليل استجابات الافراد المبحوث فيهم عن ابعاد المسؤولية الاجتماعية ومدى توافرها في مديرية تربية سميل وهي كالاتي:

١. هناك توافر لا بعاد المسؤولية الاجتماعية بدرجات متفاوتة، اذ تبين من نتائج التحليل ان هناك ممارسة للمسؤولية الاقتصادية على نحو جيد، أما المسؤولية القانونية، والمسؤولية الاخلاقية فكانت ممارستها من قبل المديرية المبحوث فيها على نحو متوسط، واخيراً سجلت المسؤولية الانسانية والخيرية ممارسة مقبولة تحتاج الى الاهتمام الدعم على نحو أكثر.

٢. تساهم المديرية المبحوث فيها في الحفاظ على البيئة عن طريق القوانين والانظمة التي تطبقها، وتنجز اعمالها بأسلوب يتوافق مع القيم الاخلاقية للمجتمع، وهذا ما اشرته نتائج البحث التي تم التوصل اليها.

٣. حرص المديرية على الوصول الى مستوى اعلى من الكفاءة في المعمل وتشجيع العاملين للدخول في نشاطات توعوية في مجال المسؤولية الاجتماعية.

٤. تحتاج ادارة المديرية الى نظرة اشمل وأعمق نحو مفهوم المسؤولية الاجتماعية على نحو عام، والمسؤولية الانسانية والخيرية على نحو خاص والتي اشرت النتائج قلة الاهتمام بتوفير فرص عمل متكافئة وعادلة للجميع، وخصوصاً لذوي الاحتياجات الخاصة، وتوفير مصادر الحياة الكريمة للمجتمع ككل.

ثانياً. **التوصيات:** استكمالاً لمتطلبات البحث واعتماداً على ما توصل اليه من استنتاجات نطرح بعض المقترحات التي قد تعود على المديرية المبحوث فيها والمنظمات التي تعمل في نفس النشاط او نشاطات اخرى بالفائدة.

١. بذل المزيد من الجهد من قبل المديرية المبحوث فيها في ممارسة المسؤولية الاجتماعية لبناء سمعة جيدة المديرية، والقيام بالدور الاجتماعي المنوط بها عن طريق.
 - رفع وعي الادارة والعاملين في المديرية بدور المسؤولية الاجتماعية لتحقيق العدالة الاجتماعية، والاستقرار لا افراد المجتمع.
 - احترام البيئة الداخلية المتمثلة بالعاملين، والخارجية المتمثلة بأفراد المجتمع في كافة نشاطات وممارستها.
 - ان تعتبر المديرية المبحوث فيها ممارسة المسؤولية الاجتماعية واجب عليها وليس امراً اختيارياً.
٢. وضع خطط استراتيجية للمسؤولية الاجتماعية في إطار الاستراتيجيات الكلية المصاغة لتحقيق اهداف المديرية.
٣. تشجيع ومكافئة وتقدير الممارسات الجيدة في مجال خدمة المجتمع من جانب العاملين في المديرية.
٤. زيادة الوعي الحكومي ومديريات التربية ووسائل الاعلام عن مساهمات التربية والتعليم في تحقيق التقدم الاجتماعي والازدهار.
٥. الموضوع بحاجة الى المزيد من الدراسة والبحث بهدف اثراءه وفي كافة جوانبه، وبما يحقق الفائدة على المجتمع ككل.

المصادر

اولاً. المصادر العربية

١. الجاد، سهير عادل حامد، السعيد، ساجدة عبد الرضا ثابت، (٢٠٢١)، القيادة الاستراتيجية وتأثيرها في المسؤولية الاجتماعية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد ٦٤. بغداد، العراق.
٢. الجعفرية، احمد فلاح، (٢٠٠٩)، أثر اخلاقيات الاعمال والمسؤولية الاجتماعية في المكونات ذات البعد الاستراتيجي للمصارف في الاردن، ماجستير ادارة الاعمال، كلية الدراسات العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان/الاردن.
٣. حسن، علاء احمد، (٢٠١٢): مدى توافق المسؤولية الاجتماعية، وابعاد التوجه الاستراتيجية دراسة تحليلية مقارنة لشركتي الحكماء ونيوى للصناعات الدوائية، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد (٨) العدد (٢٤) كلية الادارة والاقتصاد، جامعة تكريت، صلاح الدين/العراق.
٤. الحمدي، فؤاد محمد، (٢٠٠٣): الابعاد التسويقية للمسؤولية الاجتماعية للمنظمات وانعكاساتها على ارض المستهلك، دراسة تحليلية لأداء عينة من المديرين والمستهلكين في عينة من المنظمات المصنعة للمنتجات الغذائية في الجمهورية اليمنية، اطروحة دكتوراه قسم ادارة الاعمال، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة المستنصرية، بغداد، العراق.
٥. الخشروم، محمد، وعبيدو، أميرة، الجاموسي، عبدالرحمن، (٢٠١٢)، تبني المسؤولية الاجتماعية في الشركات الصناعية العاملة في مدينة حلب: دراسة ميدانية لعينة من المدراس، مجلة تنمية الرافدين، المجلد (٣٤) العدد (١٠٨)، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الموصل، الموصل، العراق.
٦. الديوجي، ابي سعيد، والبكري، ثامر ياسر، (٢٠١١)، إدراك المديرين لمفهوم المسؤولية الاجتماعية، الجلة العربية للإدارة، العدد (١)، الموصل/العراق.
٧. سهو نزهان محمد، محمد عبدالرحمن كريم، (٢٠١٩)، دور الجامعات العراقية في إطار المسؤولية الاجتماعية دراسة استطلاعية لأراء عينة من أعضاء الإدارات العليا في جامعة سامراء، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية المجلد ١٥، العدد Special Issue، سامراء، العراق.

٨. عبد الباقر، ندى، (٢٠١٢)، المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى اعضاء هيئة التدريسيين في كلية التربية الاساسية، مجلة كلية التربية الاساسية، العدد (٧٣)، كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق.
٩. عبد الدائم، علي عبد السلام ويوسف عبد الخالق هشام، (٢٠١٧)، تطوير منظومة أخلاقيات الإدارة لتعزيز المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الحكومية في المجتمع العراقي دراسة تحليلية على عينة من القيادات العليا والوسطى في رئاسة الجامعة العراقية، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد ٢٣، العدد ٩٥، بغداد، العراق.
١٠. علي زيد خالد والقماح ندى اسماعيل جبوري، (٢٠٢٠)، تحقيق الأبعاد الداخلية والخارجية للمسؤولية الاجتماعية للمنظمات من خلال استراتيجيات إدارة الموارد البشرية/دراسة حالة في مديرية بلدية الرمادي، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد ٢٦، العدد ١٢١. الرمادي، العراق.
١١. الغالبي، طاهر محسن منصور، والعامري، صالح مهدي حسن (٢٠١٨): المسؤولية الاجتماعية واخلاقيات الاعمال والمجتمع، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.
١٢. المغربل، نبال، وفؤاد، ياسمين، (٢٠١٨)، المسؤولية الاجتماعية لرأس المال في مصر، المركز المصري للدراسات الاقتصادية، القاهرة، مصر.
١٣. موسى، صباح محمد، (٢٠١١)، أثر المسؤولية الاجتماعية على المكونات الاستراتيجية للمصارف في الاردن، مجلة القادسية للعلوم الادارية والاقتصادية، الدراسات المالية والمصرفية المجلد (١٣)، العدد (٢) كلية الادارة والاقتصاد، جامعة القادسية، القادسية، العراق.
١٤. النادي، فتحي، (٢٠٠٨)، المسؤولية الاجتماعية للإدارة في الدول النامية ودورها في تنمية القدرات الابداعية للعاملين (حالة عملية من مصر)، مجلة اتحاد جمعيات التنمية الادارية، المجلد (٤٥)، العدد (٣)، القاهرة، مصر.
١٥. نجم، عبود نجم، (٢٠٠٦)، اخلاقيات الادارة ومسؤولية الاعمال في شركات الاعمال، دار الوراق للنشر عمان، الأردن.

ثانياً. المصادر الأجنبية:

1. Alwagfi, Ali Awad & Aljawarneh, Nader Mohammad & Alomari, Khaled Abdalqader, (2020), Work Ethics and Social Responsibility: Actual and Aspiration, Journal of Management Research, Vol. 12, No. 1.
2. Lemercier, la Responsabilité sociale des entreprises, Association membre de l'union sociale pour l'habitat, (2006), P 2. www.wbcds.org.
3. Silvia Sacchetti & Ermanno Tortia, (2020), Social responsibility in non-investor-owned organisations, Strategic Management Journal, Vol. 43 No. 2.
4. Yran pesqueux, Yran Biefot, L'ethique des affaires, (2019), Management par les valeur et responsabilité sociale, Edition d'organisation, Paris, P19.